



سم الله الرحمن الرحيم



جمعية اصدقاء الاسرة والطفل

مبادرة توتى خالية من ختان الاناث

تقرير

دراسة مبادرة توتى خالية من ختان الاناث

د. عمر على ابراهيم
يناير 2009

1. مقدمة :

يعتبر ختان الاناث من العادات التي تمارس في كثير من المجتمعات الافريقية في بلدان مثل مصر والسودان والصومال وبعض دول شرق افريقيا . وتعرف ظاهرة الختان الفرعوني بانها العملية التي تقوم بلمسئصال البظر والشفتين الكبرى والصغرى ويتم فيه خياطة المخرج التناسلي والبولي بصورة شبه كاملة وهذا يعد اسوا الختان وينتشر بصورة واسعة في معظم اقاليم السودان .

ويمكن تلخيص اثارالختان الفرعوني في الاتي :

- يغير الشكل الطبيعي للمهبل الذي خلقه الله تعالى به ((لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم))، الاية (4)-سورة التين .
- يسبب عسر في الولادة.
- يؤدي الى التهابات الرحم التي يمكن ان تؤدي الي سرطان الرحم والذي ينتهي باسئصال الرحم.
- يسبب آلاماً تصاحب الدورة الشهرية والتهابات المهبل.
- يؤدي الى عدد من حالات التسمم في الدم والجسد بسبب عدم تعقيم المعدات التي تستعمل في عملية الختان وخاصة في الريف.
- هذا بالإضافة إلي أثاره النفسية والعضوية التي تصاحب عملية الاتصال الجنسي بين الزوجين.

وترجع ممارسة هذه العادة لعدة اسباب خاطئة منها :

- ان الختان يحمى شرف وعفة البنت.
- يقلل من الشهوة الجنسية للبنت .
- يقلل من وفيات الاطفال .
- يزيد من نظافة البنت .
- يتم لاسباب دينية.

وتشير الاحصائيات فى السودان ان نسبة ممارسة ختان الاناث تقدر بنسبة 89.2% فى الولايات الشمالية (المسح الصحى الديمغرافى 1990/1989) ، كما يشير مسح الامومة الامنة 1999 الى ان النسبة تبلغ اعلاها 98.5% فى الولايات الشمالية واقلها 51% فى ولايات غرب دارفور .

اما المحاولات والمبادرات للقضاء على هذه الظاهرة فى السودان بصورة رسمية فترجع الى فترة الاحتلال البريطانى حيث تم استقدام قابلة بريطانية عام 1920 لوضع خطة لمنع القابلات التقليديات عن اجراء جراحة الخفاض ، كما نشطت الادارة الحكومية ممثلة فى الخدمات الطبية السودانية فى العام 1945 باصدار وتوزيع كتب بالعربية والانجليزية تشجب ممارسة الخفاض الفرعونى وتحث على تركه ، وكذلك لتدخلات المنظمات الطوعية فى العام 1979 -صلاح الدين الخليفة (2006)¹.

فى هذا السياق تأتى مبادرة توتى خالية من ختان الاناث، وهى مبادرة مجتمعية بمشاركة المدارس والجمعيات والشخصيات والمؤسسات الحكومية بتوتى من اجل التخلّى عن عادة ختان الاناث وذلك فى اطار الاستراتيجية القومية للقضاء على ختان الاناث المعتمدة رسمياً من الدولة وبمشاركة **فعاليات المجتمع المدنى على مستوى السودان .**

2. أهداف الدراسة :

تتلخص اهداف هذه الدراسة فى الاتى :

- (أ) تقدير حجم ممارسة ختان الاناث وسط سكان جزيرة توتى
- (ب) تقييم مدى معرفة سكان جزيرة توتى بالمشاكل والاثار المترتبة على اجراء عملية ختان الاناث
- (ج) تقييم مدى رغبة سكان جزيرة توتى فى المشاركة فى مبادرة توتى خالية من ختان الاناث.
- (د) اعداد قاعدة بيانات للذين لهم رغبة فى المشاركة فى مبادرة توتى خالية من ختان الاناث.

¹ خفاض الانثى فى المجتمع السودانى (رؤية شرعية) - وزارة التعليم والبحث العلمى

3. منهجية الدراسة :

1.3 المرحلة التحضيرية

- زيارة ميدانية لمجلس مدينة توتى والاقسام ذات الصلة بموضوع دراسة مبادرة توتى خالية من ختان الاناث .
- التنسيق مع اعضاء اللجان الشعبية والناشطين فى مبادرة توتى خالية من ختان فى الاحياء السكنية الخمسة لجزيرة توتى .
- اعداد وتصميم استمارة البحث الميدانى لجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة ختان الاناث وسط سكان جزيرة توتى.
- تحديد المشاركين فى جمع البيانات والمعلومات واقامة ورشة تدريبية لهم استغرقت مدة 3 أيام.

2.3 طرق واساليب جمع البيانات

- اعتمدت الدراسة على المصادر الاولية حيث استخدمت اداة الاستبانة questionnaire لجمع البيانات المطلوبة للدراسة . وقد خضعت الاستبانة لعدة مراجعات من قبل مختصين فى مجال ادارة بيانات ختان الاناث وذلك للتأكد من صلاحيتها ومصداقيتها فى تحقيق اهداف الدراسة .
- استبانة الدراسة اشتملت على معلومات اولية (اسم الحى ، نوع المفحوص (الاب/الام) ، العمر ، المستوى التعليمى ، والمهنة) . كما اشتملت على معلومات عن ختان الاناث من حيث المعرفة والممارسة والاسباب والدوافع ، ومدى رغبة السكان فى المشاركة فى مبادرة توتى خالية من ختان الاناث . هذا وقد بلغت جملة الاسئلة فى الاستبانة عدد 19 سؤالاً وملاحظة ، مرفق الاستمارة فى الملحق رقم (1) .
- اعتمدت الدراسة اسلوب التغطية الشاملة وبلغ عدد الاستمارات التى تم جمعها 1784 وكان تمثيل الاحياء فى الدراسة كالاتى :

جدول (1): التوزيع النسبي للاحياء السكنية فى جزيرة توتى فى الدراسة

الحى	العدد	النسبة	النسبة الصالحة
الاول	345	19.3	22.1
الثانى	277	15.5	17.7
الثالث	339	19.0	21.7
الرابع	264	14.8	16.6
الخامس	288	16.1	18.4
مفقود	271	15.1	-
المجموع	1784	100.0	100.0

* النسبة الصالحة تستثنى القيم المفقودة .

4. خلفية عن جزيرة توتى :

1.4 الموقع

تقع جزيرة توتى وسط ولاية الخرطوم و يحفها النيل من كل الجهات شرقها مدينة الخرطوم بحرى ،جنوبها الخرطوم ،غربها وشمالها ادمرمان.انظر الى الخريطة الكنتورية فى الشكل (1).

الشكل (1): الخريطة الكنتورية لجزيرة توتى





2.4 المساحة

تبلغ المساحة الكلية لجزيرة توتى ثمانية عشر الف فدان .

3.4 عدد السكان

العدد الكلى لسكان جزيرة توتى يقدر بعشرين الف نسمة .

4.4 المرافق

المؤسسات التعليمية:

سبعة رياض اطفال

مدرستين حكوميتين اساس للبنات

مدرستين حكوميتين اساس للبنين

مدرسة خاصة اساس للبنين

مدرسة حكومية ثانوية للبنات

مدرسة حكومية ثانوية للبنين

فصول لاتحاد المعلمين بمدارس الاساس والثانوى

فصول محو امية وتعليم كبار

سته دور لتحفيظ القران

اربعة خلاوى

مركز تنمية مجتمع

مركز تنمية اسرة وطفل

المساجد:

سته مساجد بالاحياء المختلفة

المؤسسات الحكومية:-

قسم للشرطة

مكتب لبسط الامن

مركز صحى

مكاتب للوحدة الادارية.

المؤسسات الخيرية:-

مركز صحى الامل - مشغل الخير والبركة.. جمعية اصدقاء الاسرة والطفل - مركز

تنمية الاسرة والطفل - مركز الشاوشاب لتنمية المجتمع

5. تحليل البيانات

يشتمل تحليل البيانات فى هذا الجزء على خمسة مباحث : المبحث 1.5 يستعرض الخصائص الديمغرافية والاجتماعية لسكان جزيرة توتى ، والمبحث 2.5 يقيس مستوى الممارسة لختان الاناث ، والمبحث 3.5 يقيّم مستوى المعرفة بختان الاناث واثاره ، والمبحث 4.5 يتناول الاسباب والدوافع وراء ختان الاناث ، والمبحث 5.5 يعكس النظرة المستقبلية لمبادرة توتى خالية من ختان الاناث .

1.5 الخصائص الديمغرافية والاجتماعية

نلاحظ من الجدول رقم (1) والذى يوضح الخصائص الديمغرافية والاجتماعية لسكان جزيرة توتى ، ان 34.9% من المفحوصين تتراوح اعمارهم بين 35-44 سنة ، تليهم الفئة العمرية 45-54 سنة و تمثل 22.7% ، واقلهم الفئة العمرية اكبر من 64 سنة وتمثل 5.1% . اما بالنسبة للامهات فنجد الفئة العمرية السائدة هى 35-44 سنة وتشكل 36.2% تليها الفئة العمرية 25-34 سنة بنسبة 24.7%

بينما للآباء نجد ان الفئة العمرية السائدة هي 45-54 سنة بنسبة 30.4% تليها الفئة العمرية 35-44 سنة وتمثل 28.1%.

اما بالنسبة لمستويات التعليم وسط الآباء والامهات في جزيرة توتي فنجد مرتفعاً نسبياً ، حيث نجد 62% من المفحوصين تعليمهم على الاقل ثانوى. وتبلغ نسبة الاميين 5.3%. اما توزيع المستوى التعليمي بين الامهات والآباء فنجده متقارباً بالنسبة للتعليم الثانوى حيث يبلغ 34.2% للامهات و 35.6% للآباء . اما بالنسبة للتعليم الجامعي فنجد ان النسبة الاكبر وسط الآباء حيث تبلغ 35.5% مقابل 26.1% وسط الامهات . بينما نسبة الاميين اكبر عند الامهات مقارنة بالآباء (6% مقابل 1.5% على التوالي) .

اما بخصوص مهنة المفحوصين فنجد ان 85% من الامهات ربات منازل ، و 12.1% موظفات ، بينما معظم الآباء عمال بنسبة 41.6% يليهم الموظفون بنسبة 34.8% ثم وظائف اخرى مثل الاطباء والمهندسين وتشكل نسبة 21.1%.

جدول (1) الخصائص الديمغرافية والاجتماعية لسكان جزيرة توتي

الخصائص	نوع المفحوص (%)		الخصائص (%)
	الاب	الام	
العمر			
24-15	0.3	6.2	5.2
34-25	9.1	24.7	22.1
44-35	28.1	36.2	34.9
54-45	30.4	21.2	22.7
64-55	19.8	8.0	9.9
+65	12.3	3.7	5.1
التعليم			
امى	1.8	6.0	5.3
ابتدائى	13.0	20.2	19.0
متوسط	14.1	13.5	13.6
ثانوى	35.6	34.2	34.4
جامعى +	35.5	26.1	27.6

المهنة			
ربة منزل	71.1	-	85.0
عامل/عاملة	7.9	41.6	1.3
موظف/موظفة	15.8	34.8	12.1
تاجر	0.4	2.5	-
اخرى	4.8	21.1	1.6
متوسط حجم الاسرة (فرد)	5		
متوسط عدد البنات فى الاسرة (بنت)	3		

ايضاً من الجدول رقم (1) اعلاه نلاحظ ان متوسط حجم الاسرة فى جزيرة توتى يبلغ 6 افراد. وتمثل نسبة الاناث 52% بينما نسبة الذكور 48%، كما يبلغ متوسط عدد البنات فى الاسرة فى جزيرة توتى 3 بنات.

2.5 مستوى الممارسة لختان الاناث

نلاحظ من الجدول (2) أن 57.6% من الاسر فى جزيرة توتى تمارس ختان الاناث . وتختلف نسب الممارسة بحسب الأحياء السكنية ، حيث تكثر فى بعض الأحياء مثل الحي الرابع لتصل إلى 59.2 % ، وتقل فى بعض الأحياء الأخرى مثل الحي الثالث والأول لتصل إلى 42.3% و 48.9% على التوالي. وهذه النسب قد يكون تقديرها اقل من ما فى ارض الواقع خاصة إذا علمنا أن هنالك 603 أسرة لم تجاوب على سؤال الممارسة فى الاستبانة ، وهذا يمثل نسبة 33.8%.

الجدول (2) ممارسة ختان الاناث فى جزيرة توتى حسب الاحياء السكنية

نوع الحي					الخصائص	
الخامس	الرابع	الثالث	الثانى	الاول	%	
						هل ختنت احد من بناتك
54.3	59.2	42.3	55.6	48.9	57.6	% الذين ختنتوا احد من بناتهم
82.0	89.0	68.0	76.0	82.0	84.0	متوسط نسبة المختونات
						عدد المختونات فى الاسرة
81.7	81.4	85.6	87.6	88.3	85.0	3-1

18.3	18.6	14.4	12.4	10.2	14.0	6-4
-	-	-	-	1.6	0.4	أكثر من 6

اما نسبة المختونات من جملة البنات فى الاسرة فتبلغ 84% . وهذه النسبة قد تكون اقرب للواقع فى تحديد مستوى الممارسة للظاهرة فى جزيرة توتى مقارنة مع الاحصائيات المتوفرة لممارسة الظاهرة فى الولايات الشمالية. وتختلف نسب الممارسة بحسب الاحياء السكنية ، حيث ترتفع الى الى 89% فى الحى الرابع وتبلغ اقلها فى الحى الثالث بنسبة 68%.

اما توزيع عدد المختونات فى الاسرة ، فنجد ان 85% منهم يتراوح عددهن بين 1-3 بنات ، و 14% يتراوح عددهن بين 4-6 بنات ، و 0.4% عددهن اكثر من 6 بنات. وهذه النسب متماشية مع التمثيل النسبى لعدد الاناث فى الاسر ، حيث نجد ان متوسط عدد الاناث فى الاسرة 3 بنات وبالتالي احتمال عدد المختونات بين 1-3 بنات يكون اكبر فى الاسر التى تضم 1-3 بنات مقارنة مع الاسر التى تضم عدد بنات اكبر حيث تقل نسبتهم فى المجتمع كما اشرنا سابقاً.

3.5 مستوى المعرفة بختان الاناث واثاره

من الجدول (3) نلاحظ ان مستوى المعرفة بختان الاناث فى جزيرة توتى عالياً ، حيث اشار 86.8% من المفحوصين ان معرفتهم بختان الاناث متوسطة او كبيرة ، وان حوالى 14% فقط ذكروا ان معرفتهم بالظاهرة اما قليلة او معدومة. ويختلف مستوى المعرفة بحسب الاحياء السكنية وحسب النوع ، حيث يزداد مستوى المعرفة فى الحى الاول والخامس ويقل نسبياً فى الاحياء السكنية الثالث والرابع والثانى. ايضاً نجد ان مستوى المعرفة وسط الاناث (الامهات) اكبر منه وسط الذكور (الاباء) وقد يرجع ذلك الى ان الامهات اكثر تأثراً بالظاهرة من الرجال.

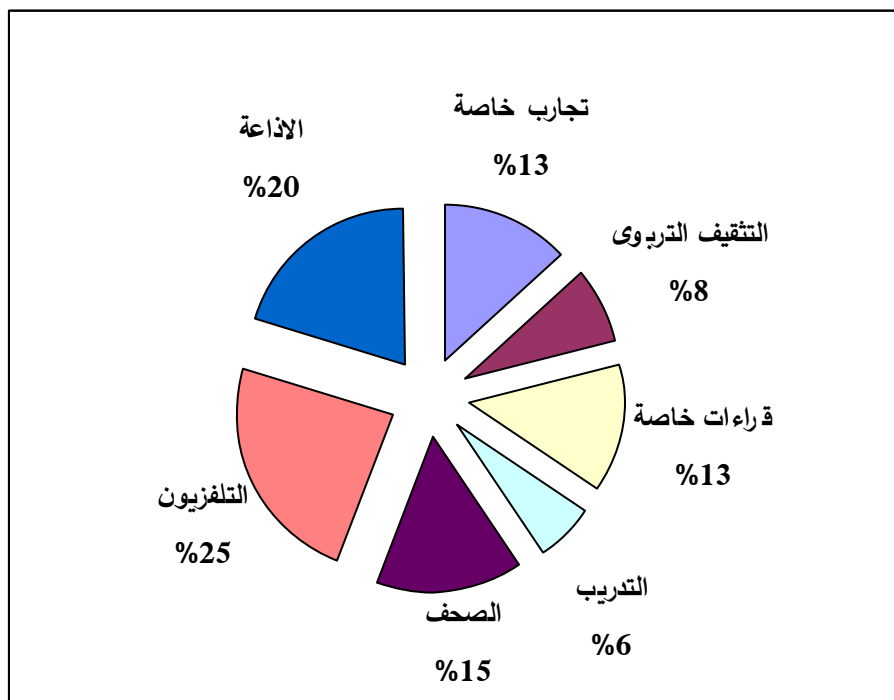
الجدول (3) مستوى المعرفة بختان الاناث وآثاره بحسب الاحياء السكنية فى جزيرة توتى

نوع المفحوص		نوع الحى						الخصائص
انثى	ذكر	الخامس	الرابع	الثالث	الثانى	الاول	%	
مستوى المعرفة بختان الاناث								
51.4	46.7	53.7	58.1	43.9	53.3	64.7	49.3	كبير
30.9	31.9	29.2	23.6	32.4	28.9	21.8	37.5	متوسط
17.7	21.4	17.1	18.3	23.7	17.8	13.5	13.2	قليل /معدوم

									هل لديك اى فكرة عن الاثار الناجمة عن ختان الاناث
84.6	78.7	83.1	80.4	84.6	86.7	89.8	85.0		% الذيهم لديهم فكرة

اما الذين لديهم فكرة عن الاثار الناجمة عن ختان الاناث فتبلغ 85% وهى نسبة كبيرة وترتفع هذه النسبة الى 89.8% فى الحى الاول ، وتبلغ اقلها فى الحى الرابع (80.4%) يليه الحى الخامس (83.1%). كذلك نلاحظ ان الاناث (الامهات) لديهم فكرة اكثر من الذكور (الاباء) بالاثار الناجمة عن ختان الاناث، وتبلغ النسب 84.6% و78.7% على التوالى.

الشكل (2) : مصادر المعرفة عن ختان الاناث فى جزيرة توتى



اما مصادر المعرفة بالاثار الناجمة عن ختان الاناث فيلخصها الشكل (2) ، حيث نجد ان التلفزيون هو يمثل اكثر المصادر التى يستخدمها الاباء والامهات للتعرف على ختان الاناث واثاره ، حيث

يستعملها 25% ، يليه الاذاعة وتساهم ب 20% ثم الصحف وتساهم ب 15% ، واقلها مصادر التدريب وتساهم ب 6%.

4.5 الاسباب والدوافع لختان الاناث

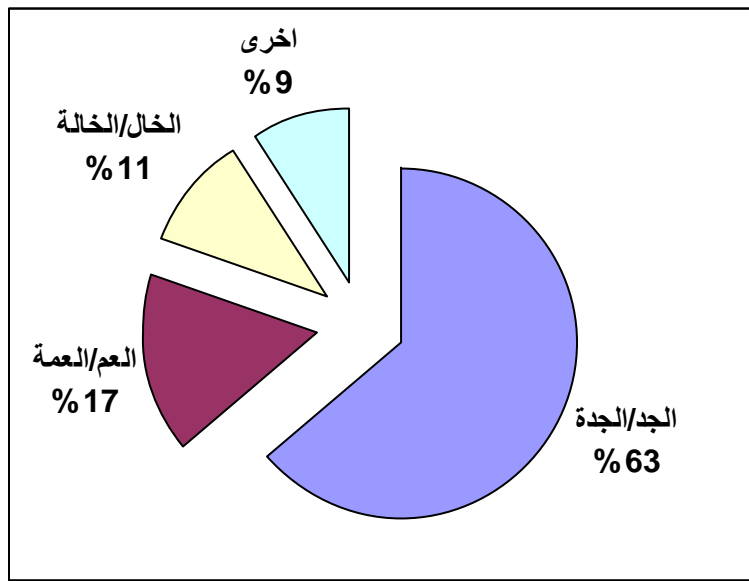
من الجدول (4) نلاحظ ان 13% من سكان جزيرة توتى يؤيدون استمرار ختان الاناث ، وتزداد هذه النسبة قليلاً فى الحى الرابع (18.4%) والحى الثالث (17%) وعند الاناث (14.1%) مقارنة مع الذكور (10.1%). اما الاسباب لاستمرار ختان الاناث عند المؤيدين له فترجع الى الاسباب الاجتماعية (45.1%) تليها الاسباب الدينية (34.7%) ثم الاسباب الصحية وتشكل 14.6%. وتظهر تلك الاسباب بجلاء فى كل الاحياء السكنية . اما بالنسبة للنوع فنجد انه بينما يركز الذكور على الاسباب الاجتماعية ، تركز الاناث على الاسباب الاجتماعية والدينية بكثرة.

الجدول (4): الاسباب والدوافع لممارسة ختان الاناث

نوع المفحوص		نوع الحى						الخصائص
انثى	ذكر	الخامس	الرابع	الثالث	الثانى	الاول	%	
								هل تؤيد استمرار ختان الاناث
14.1	10.1	10.8	18.4	17.0	13.8	10.6	13.2	% المؤيدين لاستمراره
								ماهى الاسباب لاستمراره
45.7	50.0	51.6	45.7	6.3	42.3	64.0	45.1	اسباب اجتماعية
35.7	5.6	29.0	41.3	43.8	38.5	20.0	34.7	اسباب دينية
13.2	33.3	16.1	8.7	37.5	11.5	12.0	14.6	اسباب صحية
5.4	11.1	3.2	4.3	12.5	7.7	4.0	5.3	اخرى
								هل يعيش مع الاسرة افارب غير الوالدين
39.0	29.5	47.3	29.0	34.4	38.7	34.5	36.8	% الذين يعيش معهم اقارب
								صلة الاقارب
69.9	48.8	83.5	54.1	67.9	57.1	68.7	63.3	جد/جدة
13.9	17.1	5.2	24.6	14.3	15.9	11.1	15.9	خال/خاله
10.0	14.6	7.2	11.5	10.7	15.9	8.1	11.1	عم/عمة
6.1	19.5	4.1	9.8	7.1	11.1	12.1	9.7	اخرى
44.2	43.9	58.8	29.2	45.5	20.9	40.3	44.1	% الذين لديهم حق فى القرار حول الختان

اما تأثير الاقارب الذين يسكنون مع الاسرة فى القرار حول ختان الاناث فيبدو واضحاً من الجدول (4) ، حيث اشار 36.8% من المفحوصين انه يعيش معهم اقارب ، مثل الجد او الجدة (63.3%) ، او الخال/الخالة (15.6%) ، او العم او العممة (11.1%) . وهذا يشير الى الاسرة الممتدة فى مجتمع سكان جزيرة توتى . وقد اشار 44.1% من الاباء والامهات ان لهؤلاء الاقارب تأثير وحق فى القرار حول ختان بناتهم . الشكل رقم (3) يوضح ان الاثر الاكبر يرجع للجد والجدة حيث تساهم ب 63% يليها تأثير العم/العممة (17%) ، ثم الخال/الخالة (11%) ثم تأثير الاخريات مثل بنات الاخ او الاخت وغيرهم وتساهم بنسبة 9%.

الشكل (3): تأثير الاقارب فى ختان الاناث



5.5 النظرة المستقبلية لختان الاناث

بالرغم من الممارسة العالية لختان الاناث فى جزيرة توتى الا ان النظرة المستقبلية تتسم بالايجاب ، حيث نجد ان نسبة الذين مازالوا يبنون ختان غير المختونات ضئيلة وتبلغ 11.3% ، كما يوضحها الجدول (5) . . وهذه النسبة لها علاقة مع المشاركة فى الانشطة للقضاء على ختان الاناث ، حيث نلاحظ ان هذه النسبة تقلل فى الحى الاول (8.6%) والحى الثانى (5.7%) وعند الذكور وهؤلاء كانت لهم مشاركات فى انشطة القضاء على ختان الاناث، حيث بلغت مشاركتهم 22.9% و 19.0% و 19.5% على التوالي. وتتمثل تلك الانشطة فى الجلسات والندوات (75.4%) وحملات التوعية (12.8%) والتدريب (11.8%).

اما بالنسبة للاسباب التي ساقها هؤلاء لختان غير المختونات (سواء كان على مستوى الاحياء السكنية ، او النوع) فأهمها الاسباب الاجتماعية (46.9%) تليها الاسباب الصحية (26%) ، ثم الاسباب الدينية (25%) .

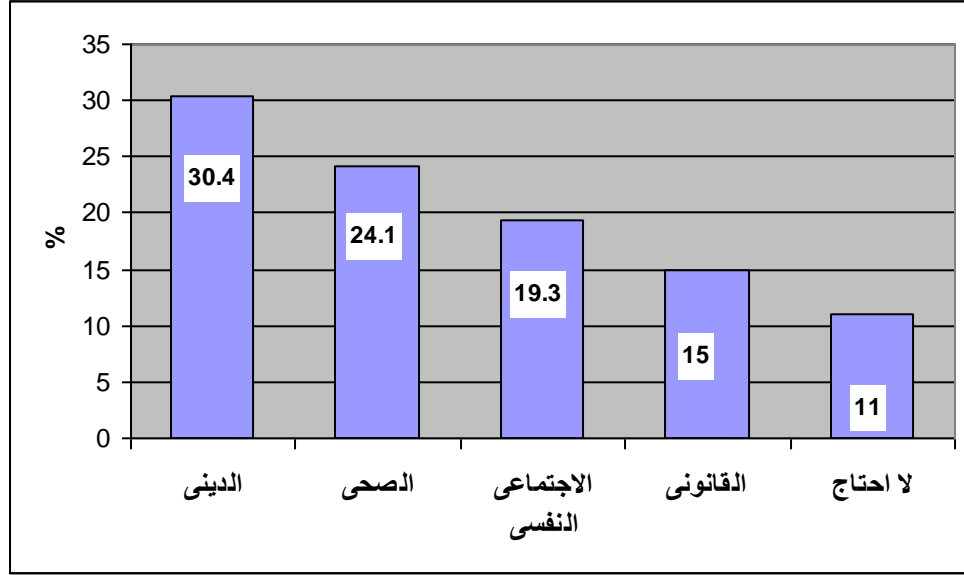
الجدول (5): النظرة المستقبلية لختان الاناث

نوع المفحوص	رقم الحي						الخصائص		
	انثى	ذكر	الخامس	الرابع	الثالث	الثانى		الاول	
								هل تنوى ختان غير المختونات	
	11.6	10.1	12.9	12.5	17.1	5.7	8.6	11.3	% الذين ينوون ختان غير المختونات
									الاسباب للختان
	26.2	27.0	19.4	30.8	75.0	33.3	13.8	26.0	اسباب صحية
	47.6	43.8	52.8	46.2		33.3	55.2	46.9	اسباب اجتماعية
	1.2	-					3.4	1.0	اسباب نفسية
	-	2.2				0.1		1.1	اسباب اقتصادية
	25.0	27.0	27.8	23.1	25.0	33.3	27.6	25.0	اسباب دينية
	15.2	19.4	11.0	11.7	10.7	19.0	22.9	16.3	% الذين شاركوا فى أنشطة للقضاء على ختان الاناث
	63.1	62.1	68.4	48.8	55.1	62.1	69.5	62.7	% الذين لديهم رغبة فى المشاركة فى مبادرة توتى خالية من ختان الاناث

يشير الجدول (5) الى الرغبة الكبيرة للاسر فى جزيرة توتى للمشاركة فى مبادرة توتى خالية من ختان الاناث ، حيث بلغت نسبة الذين لديهم رغبة فى المشاركة 63% وتزداد فى بعض الاحياء الى 69.5% كما فى الحي الاول و 68.4% فى الحي الخامس. وقد بلغت نسبة الذين لديهم رغبة فى المشاركة فى تلك المبادرة من الاناث 63.1% وللذكور 62.1% .

اما جوانب المعرفة المطلوبة عن ختان الاناث كما حددها المفحوصين ، فتتمثل فى الجانب الدينى 30.4% حيث يسود جدل حول واسع حول اصلها فى الدين ، يليه الجانب الصحى (24.1%) هل صحياً ممارستها ام عدم ممارستها ، ثم الجانب النفسى الاجتماعى (19.3%) والجانب القانونى 15% بينما ذكر 11% انهم لا يحتاجون لاي جوانب معرفة عن ختان الاناث قد يكون بسبب معرفتهم السابقة.

الشكل (3): جوانب المعرفة المطلوبة عن ختان الاناث



6. النتائج والتوصيات

1.6 نتائج الدراسة

- 1- نسبة الممارسة لختان الاناث فى جزيرة توتى تبلغ 57.6%
- 2- متوسط نسبة المختونات فى الاسرة 84%
- 3- مستوى المعرفة بختان الاناث والاثار الناجمة عنه عالية و تبلغ 85%
- 4- اهم المصادر لسكان جزيرة توتى عن ختان الاناث واثاره هى : التلفزيون (25%) ، والاذاعة (20%) ، والصحف (15%) والقراءات والتجارب الخاصة (13%).
5. اهم الدوافع والاسباب وراء ممارسة ختان الاناث هى : الاسباب الاجتماعية (45.1%) تليها الاسباب الدينية (34.7%) ثم الاسباب الصحية وتشكل 14.6%.
- 6- هنالك تأثير كبير من الاقارب فى اتخاذ القرار حول ختان الاناث وخاصة من قبل الجد والجدة (63.3%) ثم الخال والخالة (15.6%) ثم العم والعمة (11.1%).
- 7- النظرة المستقبلية لختان الاناث يتسم بالاجابية حيث تنخفض نسبة الذين ما زالو يؤيدون ختان الاناث الى 11.3% فقط .
- 8- اما جوانب المعرفة المطلوبة عن ختان الاناث واثاره كما حددها المفحوصين ، فتتمثل فى الجانب الدينى 30.4% ، يليه الجانب الصحى (24.1%) ، ثم الجانب النفسى الاجتماعى (19.3%) والجانب القانونى 15%.

9- بالرغم من ان الذين شاركوا فى أنشطة للقضاء على ختان الاناث فى السابق كانت نسبياً ضئيلة (16.3%) الا ان هنالك تحمساً كبيراً من الاسر للمشاركة فى مبادرة توتى خالية من ختان الاناث حيث تبلغ نسبتهم (62.7%).

10- يختلف مستويات المعرفة بختان الاناث واثاره ومدى التحمس للقضاء عليه بحسب الاحياء السكنية وحسب النوع (الاباء /الامهات) ، حيث نلاحظ ارتفاع المعرفة والتحمس وسط الحى الاول والخامس وكذلك التحمس وسط الاناث (الامهات) اكبر مقارنة بالذكور (الاباء) ويرجع ذلك لما يقابله من اذى بسبب تلك العادة.

2.6 التوصيات :

- 1 -اعداد وتنظيم حملات توعية عن ختان الاناث وتوفير المعلومات خاصة فى الجانب الدينى ويتم ذلك فى المساجد ودور القران والاندية والمدارس ومن خلال المحاضرات الدينية.
- 2 -اشراك العلماء والقادة الدينين فى المبادرة المجتمعية للتخلى عن ختان الاناث بكل انواعه.
- 3 -العمل على كسب التأييد من جانب الحبوبات للوقوف مع المبادرة وتحقيق اهدافها بحمايتها لطفلات من كل انواع الختان
- 4 -تمليك المعلومات الصحية عن اثار ختان الاناث من خلال المحاضرات العلمية وافلام الفيديو والبرامج الثقافية
- 5 -اشراك العاملين فى المراكز الصحية والكوادر الصحية المدربة فى مجال التخلى عن ختان الاناث فى تقديم المعلومة العلمية من خلال الخدمة الصحية المقدمة .
- 6 -متابعة وتنفيذ برامج وانشطة مبادرة توتى خالية من الاناث .
- 7 -اعداد اللقاءات التشاورية والتفكيرية وحلقات النقاش الشهرية /الاسبوعية فى اوساط المجتمع للعمل على التخلى عن ختان الاناث بكل انواعه.
- 8 -الحراك المجتمعى وسط الفئات المختلفة (اطفال - نساء - رجال - شباب - حبوبات)
- 9 -نشر المعرفة والتوعية بحقوق الطفل والعادات الضارة.
- 10- حشد واشراك كل الفعاليات والشركاء فى الحراك المجتمعى للتخلى عن ختان الاناث
- 11- حملات تخلى جماعى فى المناسبات المختلفة وجمع توقيعات للتخلى

بريد الكترونى:- fandcfreind@gmail.com – egbaltutii@gmail.com –

تلفون:- 0155135265

موبايل 0922524194 – 0124545794 – 0963632326